

في العلة لا نودت خصوصية ما ضم اعضاء الشريفة هذا خلق بل العلة ان ما ضم  
 اعضاء صلي الله عليه وسلم بعض ما خلق منه ذات المشرقة اذ هو مندوب لما روي فيها  
 من الاحاديث منها من زار قبري وجبت له شفاعتي ومنها ما روي عنه عليه الصلاة  
 والسلام انه قال من حج وزار قبري بعد موثي كما كن زارني في حياتي وهي من اعظم  
 القربى والرحمة الطاعات والنجح المساعي فاذا توجه الى الزيارة الكريمة الصلاة والسلام  
 عليه صلي الله عليه وسلم واذا وقع نظره على بنا المدينة او اشجارها زاد في الصلاة والسلام  
 عليه وساله الله تعالى ان يرفع برزاقه في الدارين ويعتسل قبل دخوله وينوضا ويلبس  
 النطق ثيابه ويجد يد الفضل وما يفعل الناس من الغرول عن الواحد عند  
 رؤيتهم المدينة ومبنيهم لا باس به ويدخل المدينة ويقول عند الدخول وقيل  
 رب ادخلي مرحل صدق الي نصيرا ولكن خاشعا خاضعا ومحض نفسه مشرف  
 البقعة وانها الدار التي اختارها الله تعالى لخيرته لبيته صلي الله عليه وسلم ويمثل  
 في نفسه اذ انبى مواضع اقلامة النبوة فلعلم عيسى في مواضع قدمه الكريمين  
 الكريمين ثم يدخل المسجد فيصلي عند منبره عليه الصلاة والسلام ركعتين  
 يقف بحيث يكون عمود المنبر محذا منكبه الايمن ثم يوقف صلي الله عليه وسلم  
 وهو ما بين قبره ومنبره الذي هو روضة من رياض الجنة ويسجد تسلا على ما  
 وفق ويدعو بما يجب ثم ينهض فيتوجه الي قبره عليه الصلاة والسلام فيقف  
 عند راسه مستقبلا القبلة يدنو منه قدر ثلاثة اذرع او اربعة ولا يدنو  
 اكثر من ذلك ولا يضع يده على جدار القربة فهو هيب واعظم ويمثل صورته  
 الكريمة البهيمية صلي الله عليه وسلم كأنه نائم في حده يسمع كلامه ويصلي الله عليه  
 ويحوله قدر ذراع يحاذي راس الصديق رضي الله تعالى عنه ويقول السلام  
 عليك يا خليفة رسول الله ويدعو ثم يتحول حتى يحاذي قبر عمر رضي الله تعالى  
 عنه فيقول السلام عليك يا منظر الاسلام الي غير ذلك مما ذكره المصنف في  
 شرحه ثم يدعو لنفسه ولو الودية ولمن اوصاه بالوفاة وجميع المسلمين ثم  
 يقف عند راسه عليه الصلاة والسلام كالاول ويقول اللهم انك قلت  
 وقولك الحق ولو انهم ادخلوا انفسهم الالة وقد جيتك سامعين قولك

طالعي

University